

تفسير البحر المحيط

@ 194 % (هي البازل الكوماء لا شيء غيرها % .

وشيطانة قد جن منها جنونها .

%) .

وشياطين : مع شيطان ، نحو غرائثين في جمع غرثان ، وحكاه الفراء ، وهذا على تقدير أن نونه زائدة تكون نحو : غرثان ، مع اسم معناه الصحة اللائقة بالمذكور ، وتسكينها قبل حركة لغة ربيعة وغنم ، قاله الكسائي . وإذا سكنت فالأصح أنها اسم ، وإذا ألقيت ألف اللام أو ألف الوصل ، فالفتح لغة عامة العرب ، والكسر لغة ربيعة ، وتوجيه اللغتين في النحو ، ويستعمل طرف مكان فيقع خبراً عن الجثة والأحداث ، وإذا أفرد نوّناً مفتوحاً ، وهي ثلاثي الأصل من باب المقصور ، إذ ذاك لا من باب يد ، خلافاً ليونس ، وأكثر استعمال معاً حال ، نحو : جميعاً ، وهي أخص من جميع لأنها تشرك في الزمان نصاً ، وجميع تحتمله . وقد سأل أحمد بن يحيى أحمد بن قادم عن الفرق بين . قام عبد الله زيد معاً ، وقام عبد الله زيد جميعاً ، قال : فلم يزل يركض فيها إلى الليل ، وفرق ابن يحيى : بأن جميعاً يكون القيام في وقتين وفي وقت واحد ، وأما إذا قلت : معاً ، فيكون في وقت واحد . الاستهزاء : الاستخفاف والسخرية ، وهو استفعال بمعنى الفعل المجرد ، وهو فعل ، تقول : هزأت به واستهزأت بمعنى واحد ، مثل استعجب : بمعنى عجب ، وهو أحد المعاني التي جاءت لها استفعال . . .

{ اللّاهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ } المد
: التطويل ، مدّ الشيء : طوّله وبسطه ، { أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ } ،
وأصل المد : الزيادة ، وكل شيء دخل في شيء فكثره فقد مدّه ، قاله اللحياني . وأمدّ
بمعنى مدّ ، مدّ الجيش ، وأمدّه : زاده وألحق به ما يقويه من جنسه . وقال بعض أهل
العلم : مدّ زاد من الجنس ، وأمدّ : زاد من غير الجنس . وقال يونس : مدّ في الخير
وأمدّ في الشر . انتهى قوله . ويقال : مدّ النهر وأمدّه نهر آخر ، ومادّة الشيء ما
يمدّه ، الهاء فيه للمبالغة . وقال ابن قتيبة : مدت الدواة وأمدتها بمعنى ، ويقال :
مددنا القوم : صرنا لهم أنصاراً وأمددناهم بغيرنا . وقال اللحياني : أمد الأمير جنده
بالخيل ، وفي التنزيل : { عَلَيَّهِمْ وَأَمْ دَدُ نَاكُم بِأَمْوَالٍ وَيَدْنَيْنِ } .
الطغيان : مجاوزة المقدار المعلوم ، يقال طغى الماء ، وطلعت النار . العمه : التردد
والتحير ، وهو شبيه

